بدريه الكعبي
بكالوريوس التربية في الطفولة المبكرة
ماجستير التربية الإبتكارية
700043625

نشاط القراءة الثالث

عنوان المقال: تطبيق مجتمعات التعلم المهنية ودورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب

في الأونه الأخيره وتحديداً في عصرنا الحالي تظهر لنا العديد من البحوث بشكل يومي أي تشكل تدفقاً معرفياً هائل لا مثيل له، لذلك يجب على المهنيين خصيصاً أصحاب الميدان التعليمي مواكبة هذا التدفق بشكل مستمر، وهنا تبرز أهمية التنمية المهنية من خلال التدريب المستمر لتعرف على أحدث التقنيات والاستراتيجيات التعليمية. وإذا تم أخذ التدريب على محمل الجد وليس كمهمه إضافية أو عشوائية لا يمكن ممارستها، فسنضمن زيادة المعلومات وتحسين اتجاهات السلوكية في الأداء الوظيفي ومنها نسعى للأرتقاء. وهنا تقع مشكلة الأستاذة فاطمة الصالحية ودكتورة نور الهاشم والتي نصت على تفعيل التنمية المهنية لتوفير الخدمة التربوية بكل ما هو جديد، وأرى أنا كمعلمة في رياض الأطفال بأن التدريب المهني يجب أن يكون بناءً ليس فقط على التدفق المعرفي إنما أيضاً على أحتياجات المعلمين في التدريس وتعتبر أولوية لأنها تبني منهم كادر تعليمي واعي على احتياجاته والسعي للتطوير المستمر والدائم. وشملت الدراسة 127 معلماً من المعلمين الأوائل في الحلقتين الأولى، والثانية، والثالثة قامو بتعبئة استبانة مكونة من 45 فقرة توزعت على 3 محاورتتمركز عن مجتمعات التعلم المهنية وكيفية تطوير الأداء والبحث في حلول ومقترحات وكان هدفها الأساسي النظر في إمكانية تطبيق مجتمعات التعلم المهنية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي ومدى القدرة على تطوير أداء المعلمين ورفع مستوى طلابهم التحصيلي لعام 2015 – 2016م.

من وجهة نظري تعتبر مجتمعات التعلم المهنية، هي الطريقة الأفضل لمديري المدارس لخلق بيئة عمل تعاونية، تسعى إلى تطوير كادرها التعليمي لما له من فائدة على مستوى الأكاديمي للطلبة، فعندما يصب المعلمين تركيزهم التام على العوامل التي تؤثر على مستوى طلابهم التحصيلي كالعوامل المدرسية والنفسية والبيئية، والبحث في الاستراتيجيات الممكنة للبحث في حلول لهذه العوامل المؤثرة والبحث عن طرق لتعزيز ورفع مستوى الطلبة التعليمي لأنهم سيركزون على التعلم المكتسب بدلاً من التدريس. ويجب أن يبنى المجتمع المهني على أسس واضحة ومن أهمها تشكيل فريق متنوع الخبرات والمؤهلات والمراحل، ولا يقتصر الفريق على مستوى واحد من الخبرات، فكلما كان المجتمع متنوع كلما زادت نسبة المعرفة المكتسبة من كل من الأعضاء، ولبناء مدرسة فعالة يجب بناء نموذج جديد مبني على احتياجات الطلبة والمعلمين الحالي ومواكب للتدفق المعرفي وهذا ما عرضه البحث في نتائجه بأن نسبة تكوين مجتمعات تعلم تعتبر عالية نسبياً والتي

أشارت إلى تحقيق كفاءة مرتفعة للمعلم من خلال تطوير مهاراته وإكسابه الخبرات التربوية لأنها تقوم على تبادل الأفكار والآراء والخبرات وانعكست على رفع المستوى التحصيلي للطلبة.